

نشرة أخبار سوريا- تحرير بلدي نحشبا ورشا وعدة مواقع استراتيجية بريف اللاذقية وبلدة خربة الناقوس بريف حماة، وهيئة المفاوضات تقرر تأجيل التفاوض حتى تشكيل هيئة حكم بدون الأسد- (18_4_2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١٨ إبريل ٢٠١٦ م
المشاهدات : 3741



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

38 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في اللاذقية، والمجاهدون يحرقون بلدي نحشبا ورشا وقرية المزغلي وتلتي رشا والملك في جبل الأكراد ضمن معركة رد المظالم، ويسيطرون على بلدة خربة الناقوس وتلة الدبابات بريف حماة، بالمقابل، هيئة المفاوضات تقرر تأجيل التفاوض حتى تشكيل هيئة حكم بدون الأسد، أما إنسانياً: أطباء بلا حدود تحذر من الوضع الحرج السوريين المحاصرين على الحدود التركية، فيما كندا تقرر إغلاق قنصلية الأسد بسبب تصرفات القنصل الغير مسؤولة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

38 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الاثنين 38 شخصاً معظمهم في اللاذقية، ومن بين القتلى 3 نساء و3 أطفال.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في اللاذقية قتل 7 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي دير الزور قتل 6 أشخاص، وفي حمص أيضاً قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل شخصان، كذلك في حماة قتل شخصان، وفي درعا قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بالمدفعية بلدتي دير العصافير وزبيدين بالغوطة الشرقية، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي غارات على مدينة حريرتان وأطرافها وعلى مدينتي مسكنة والباب وقرية جراح وعلى أطراف الفوج 46 وبلدتي خان العسل وكفرناها وعلى أحياء باب النيرب والمرجة والصالحين والصاخور وطريق الباب، وتعرضت بلدتا تل ممو والزربة لقصف مدفعي، واستهدفت قوات الأسد حيي المشهد وصلاح الدين بصواريخ فيل "أرض - أرض"، أما في حماة، فقد شنت طائرات الأسد الحربية والمروحية غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة والألغام البحرية بالإضافة للقصف المدفعي والصاروخي على خربة الناقوس بعد تحريرها وعلى بلدات الشريعة وتل واسط والزيارة والمنارة والمنصورة والقاهرة والحواش والحويز وجسر بيت الراس وقلعة المضيق وقليدين والعنكاوي والكركات وشير مغار وميدان غزال بجبل شحشبو، وقصفت طائرات الأسد قرية العميقة ببراميل تحوي غازات سامة ما أدى لحدوث حالات اختناق، كما شنت طائرات الأسد الحربية غارات جوية على ناحية عقيربات، وفي إدلب، ألقت المروحيات براميل متفجرة وشنت الطائرات الحربية غارات جوية على مدينة جسر الشغور وقرية البشيرية بالريف الغربي وعلى قرية جدرايا وبلدتي كفرموس وكفرعويد بالريف الجنوبي وعلى مدينة بنش وأطراف مدينة إدلب، وفي حمص، شنت الطائرات الحربية غارات جوية على بلدة تلدو بمنطقة الحولة ومدينة الرستن وبلدة دير فول، وألقت المروحيات براميلها على مدينة تلييسة وقرية تيرمعة.

عمليات المجاهدين:

تقدم كبير للمجاهدين في معركة رد المظالم باللاذقية:

أطلق المجاهدون معركة جديدة في محافظة اللاذقية تحت مسمى "رد المظالم" وبغرفة عمليات موحدة، وذلك رداً على الخروقات المستمرة لقوات الأسد والمليشيات الداعمة لها للهدنة المتفق عليها، والتي تحاول التقدم في جبلي الأكراد والتركمان بالريف الشمالي، وقد سيطروا على بلدتي نحسبا ورشا وقرية المزغلي وتلتي رشا والملك في جبل الأكراد، بعد معارك مع قوات الأسد أسفرت عن تدمير آلية عسكرية ومقتل حوالي 20 عنصراً وجرح آخرين، تدمير مدفع 130 وقاعدة كورنيت، ودمروا سيارة مليئة بالذخيرة على طريق عين القنطرة بجبل الأكراد بعد استهدافها بصاروخ تاو، يذكر أن غرفة عمليات معركة "رد المظالم" تضم عدة فصائل كبرى هي: "أحرار الشام وفيلق الشام وأنصار الشام وجيش الإسلام وتجمع العزة والفرقة الساحلية الأولى وجيش النصر والفرقة الشمالية وصقور الجبل وشام الإسلام وجيش التحرير وجيش المجاهدين".

تحرير بلدة خربة الناقوس وتلة الدبابات في سهل الغاب بريف حماة:

سيطر المجاهدون على بلدة خربة الناقوس وتلة الدبابات جنوبها في سهل الغاب غربي حماة اللتين تُعتبران خط الدفاع الأول عن معسكر بلدة جورين الموالية، وذلك بعد معارك مع قوات الأسد أسفرت عن تدمير دبابة ورشاش ثقيل وسيارة نقل عسكرية ومقتل وجرح العشرات من قوات الأسد، واغتنام دبابة وأسلحة وذخائر، وخلال معركة السيطرة على خربة الناقوس فجر المجاهدون عربة مفخخة وسط تجمعات قوات الأسد بعد قصفها بقذائف المدفعية والدبابات، ودكوا معازل عناصر الأسد والشبيحة في عدة قرى بقذائف المدفعية والصواريخ، كما استهدفوا بقذائف الهاون معازلهم في مدينة السقيلية.

اشتباكات متواصلة بين الثوار وتنظيم الدولة في درعا:

تواصلت الاشتباكات بين المجاهدين من جهة ولواء "شهداء اليرموك" وحركة "المنثى" المقربين من تنظيم الدولة من جهة أخرى على جبهات سد سحم الجولان وحاجز العلان بريف درعا الغربي، ما أسفر عن تدمير آلية عسكرية ومقتل وجرح عدد من عناصر اللواء، في سياق متصل، استهدف المجاهدون تجمعات "شهداء اليرموك والمنثى" في بلدات الشجرة وجملة والقصير غربي درعا بالأسلحة الثقيلة، وفي الجبهات مع قوات الأسد، تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم وزرع عبوات ناسفة على أطراف بلدة زميرين بريف درعا، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أدت إلى مقتل عنصر من قوات الأسد وجرح آخرين.

استهداف معازل الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد في حاجزي المشفى ومؤسسة المياه جنوب منطقة الحولة بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، ودكوا معازل الشبيحة في القرى الموالية للأسد شمال مدينة الرستن بقذائف الهاون وبصواريخ محلية الصنع.

إسقاط طائرة استطلاع لحزب الله في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف حي برزة، وأسقطوا طائرة استطلاع لميليشيات حزب الله، في الجبل الشرقي لمدينة الزبداني.

تدمير آليتين لـ "قسد" وتنظيم الدولة في حلب:

دمر المجاهدون سيارة تقل عدداً من عناصر قوات سوريا الديمقراطية على أطراف قرية مرعناز بالريف الشمالي، كما دمروا رشاشاً عيار 14.5 لتنظيم الدولة بعد استهدافه بصاروخ تاو على أطراف قرية براغيدة، وأعطبوا سيارة لعناصر التنظيم على جبهة قرية الجكة بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة.

المعارضة السياسية:

هيئة المفاوضات تقرر تأجيل التفاوض حتى تتم تشكيل هيئة حكم بدون الأسد:

قررت الهيئة العليا للمفاوضات تأجيل المفاوضات الجارية في جنيف نتيجة عدم وجود أي تقدم على المسار الإنساني، إضافة للخروقات الكبيرة التي تقوم بها قوات الأسد التي وصلت لحد الهجوم الوحشي على عدة مناطق في سوريا، معتبرة أن الهدنة في حكم المنتهية، وقالت الهيئة في بيان صادر عنها إنها وبعد اجتماعها مع الوفد المفاوض بدأ الصباح وانتهى بعد الظهر قررت اتخاذ قرار هام بتأجيل المفاوضات بعد دراسة مستفيضة لعدم وجود أي تقدم للمسار الإنساني ولما تتعرض له الهدنة من اختراقات وصلت إلى هجوم وحشي من قبل النظام وحلفائه على حلب وحمص والرستن ومناطق أخرى، مما يجعل الهدنة في حكم المنتهية، وأضافت الهيئة في بيانها أن ملف المعتقلين ما يزال معلقاً وقد زاد عدد المعتقلين بدل أن يتم الإفراج عنهم، رأت الهيئة أن استمرار المفاوضات في هذه الظروف التي تزداد فيها معاناة الشعب السوري، مشددة على أن عدم الاستجابة لجوهر القرار الدولي وبيان جنيف بتشكيل هيئة حكم انتقالية، يبدو "عبئاً فلا بد من

مراجعة جادة"، وفق ما نص البيان، وأكدت الهيئة أن قرار التأجيل ليس تعليقاً للمفاوضات وليس انسحاباً منها، لكنه فرصة أمام الآخرين لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 وللإستجابة للموضوع الأساس وهو تشكيل هيئة حكم لادور للأسد فيها.

أحرار الشام تكذب تصريحات "الجعفري":

ردت حركة أحرار الشام الإسلامية في بيان لها، على ممثل نظام الأسد في جنيف "بشار الجعفري" الذي تطرق في حديث له عن وجود ممثل للحركة في جنيف واتهامات بالقتل والإرهاب، وجاء في بيان الحركة بأن ما صرح به "الجعفري" يمثل حلقة جديدة من حلقات الكذب الممنهج على المجتمع الدولي في محاولة يائسة لتشويه صورة الثورة السورية من خلال سلسلة أكاذيب لفقها الجعفري متهماً الحركة بالإرهاب مدعياً وجود ممثل لها في مفاوضات مؤتمر جنيف، وأن رد الحركة جاء لإزالة اللبس وتجنب أي فهم خاطئ أو استغلال لهذه التصريحات، وأوضح الحركة أن المؤتمر الصحفي للجعفري أظهر استهزاء نظام الأسد بالعلمية السياسية وعدم جديتهم، بالتزامن مع التصعيد العسكري على الأرض ما يؤكد أن المراهنة على نظام الأسد في تحقيق حل سياسي هو مضيعة للوقت وتفريط بدماء السوريين، وأكدت أن المرجعية الشرعية للحركة هي مرجعية سورية داخلية متمثلة بهيئة الإفتاء ولا وجود لأسم الشيخ "المحيسني" الذي ذكره الجعفري ضمن هذه الهيئة، ومؤكدة عدم وجود أي ممثل لها في جنيف، وأنها لم ترسل ممثلاً لها أبداً، مع التنويه على ثقتها بشخصيات من وفد التفاوض للالتزامهم بثوابت الثورة تشد على أيديهم مازالوا ملتزمين بهذه الثوابت، وأشارت إلى أن الإرهاب الحقيقي هو إرهاب نظام الأسد والميليشيات الطائفية المساندة له وإرهاب تنظيم الدولة، وأن الحركة تحارب كل أنواع الإرهاب في سوريا قبل أن يتدخل المجتمع الدولي لافتاً إلى أن الحركة غير مرتبطة تنظيمياً وفكرياً بأي تنظيم مصنف بما في ذلك تنظيم القاعدة. وكان مندوب نظام الأسد في جنيف "بشار الجعفري" اتهم حركة أحرار الشام بالإرهاب وتلقي الفتاوى من الشيخ "المحيسني" الذي يحض على القتل والإرهاب حسب وصفه، وأن الحركة تملك ممثلاً لها في جنيف الأمر الذي نفته الحركة في بيانها بشكل كامل.

الذكرى السبعون لعيد الجلاء:

بيان صحفي

في الذكرى السبعين لجلاء المستعمر الخارجي عن سورية، يتوجه الائتلاف الوطني بالتهنئة لجميع أبناء الشعب السوري الشرفاء، الذين خرجوا مجدداً في سبيل حريتهم وكرامتهم واستقلالهم من الاستبداد الداخلي، يشدد الائتلاف على أن الخيار الوحيد سيبقى دائماً التشبث بالحق الذي خرجنا باسمه ومن أجله، وأن أصدق وفاء وأثمن عرفان نتقدم به كسوريين إلى شهداء الاستقلال وشهداء الحرية، أن نصبر على مبادئ ثورتنا وتطلعاتها، ونعمل حتى يتحقق ما بذلوا أرواحهم الغالية في سبيله، تمثل اللحظات التاريخية المفصلية في تاريخ سورية، مناسبات متتالية تصقل باستمرار روح الإنسان السوري، وفرصاً لتوحيد التطلعات، والتمسك بالحقوق، وتجديد العهد مع مبادئ الثورة وأخلاقها وأهدافها في الحرية والكرامة وإسقاط الاستبداد.

الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حراً عزيزاً.

ذكرى مجزرة الساعة بمدينة حمص عاصمة الثورة:

تصريح صحفي

يأتي تاريخ الثامن عشر من شهر نيسان، ليذكر السوريين بإحدى أهم اللحظات التي رسمت طريق ثورتهم ضد إجرام نظام الأسد الذي اختار الحل القمعي منذ البداية في مواجهة المطالب السلمية بالإصلاح السياسي، اليوم تعود ذكرى مجزرة الساعة التي ارتكبتها قوات النظام عام 2011 بحق المعتصمين في ساحة الساعة بمدينة حمص، حين اختلطت دماء

السوريين من مختلف المذاهب والأديان، معلنه ألا رجعة عن الثورة ضد النظام المجرم مهما كلف الثمن، وإذ أدرك السوريون في تلك اللحظة حجم إجرام النظام الذي يواجهونه؛ فقد أبوا إلا أن يكملوا طريق ثورتهم، ولم يزداهم إجرام الأسد إلا إيماناً بعدالة قضيتهم، تمثل كل ذكرى من ذكريات الثورة السورية فرصة جديدة، يتم من خلالها تصحيح المسار وتجديد العهد مع مبادئ الثورة وأخلاقها وأهدافها في الحرية والكرامة وإسقاط الاستبداد، كما تتزامن ذكرى مجزرة الساعة في حمص مع تاريخ جلاء المستعمر الفرنسي عن سورية لتذكر الشعب السوري باحتلال من نوع آخر، ولتؤكد على استمرار الثورة السورية حتى إنهاء كل أنواع الظلم والاستبداد.

نظام أسد:

بوتين يهنئ بشار الأسد بمناسبة "عيد الجلاء":

قالت وسائل إعلام النظام إن "الرئيس بشار الأسد قد تلقى برقية تهنئة من حليفه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يهنئه فيها بمناسبة عيد الجلاء الذي يحتفل به الشعب السوري في 17 نيسان من كل عام"، وبحسب ذات المصادر فإن بوتين أكد في رسالته، أن بلاده ستواصل تقديم المساعدة الفاعلة للحكومة السورية في محاربتها "للمجموعات الإرهابية"، وعن استمرار روسيا بدعم سيادة الدولة السورية ووحدة أراضيها وسلامتها، إلى جانب دعم الحل السياسي للأزمة السورية عبر الحوار الوطني الشامل، ويمر عيد جلاء المستعمر الفرنسي عن سوريا هذا العام وقد استقدم رأس النظام "بشار الأسد" مقاتلين مرتزقة من إيران وأفغانستان ولبنان، لمساندته في قمع الحراك الشعبي المطالب بإسقاط النظام، وقد أعلنت روسيا دعمها الكامل للأسد، وأرسلت قوات عسكرية جوية وبرية وبحرية لمساندته وترجيح كفته على حساب قوات المعارضة السورية.

الوضع الإنساني:

سيارة شرطة يونانية تدهس لاجئاً سورياً في مخيم إيدوميني:

نقل لاجئ سوري إلى المستشفى بعد أن دهسته سيارة تابعة للشرطة اليونانية في مخيم "إيدوميني" على الحدود اليونانية - المقدونية الاثنتين، وقال شهود عيان إنّ اللاجئ الحامل للجنسية السورية "محمد يوسف"، سقط من سلم صعد عليه لتثبيت قطعة قماش فوق خيمته التي يقيم فيها مع عائلته، لتدهسه سيارة تابعة للشرطة اليونانية لحظة سقوطه، ونقل "يوسف" القادم من قرية "درمش" في مدينة عفرين إلى المستشفى، كما نقلت زوجته أيضاً التي أغمي عليها لحظة رؤية رأس زوجها مهشماً، ولدى "يوسف" أربعة أولاد، أكبرهم في السادسة عشرة من عمره، و هو من بين آلاف اللاجئين المحتجزين في مخيم "إيدوميني" منذ نحو شهر.

أطباء بلا حدود: نحذر من وضع حرج يلحق بالسوريين المحاصرين على الحدود التركية:

حذرت منظمة أطباء بلا حدود من الوضع الحرج الذي يعيشه أكثر من 100,000 شخص عالقون في منطقة أعزاز، والذين حوصروا بين جبهة مشتعلة لتنظيم الدولة والمناطق التي يسيطر عليها الأكراد والحدود التركية، علماً أن الحدود مغلقة منذ عام أمام الجميع باستثناء السوريين الذين يعانون من إصابات خطيرة جداً وبعض الطواقم الإنسانية التي تتطلب أدوناً خاصة، وقالت المنظمة، في تقرير صادر عنها، إنه نتيجة لتجدد القتال العنيف خلال الأسبوع الماضي قد دفع بأكثر من 35,000 شخص إلى الفرار إما من مخيمات للنازحين سيطر عليها تنظيم الدولة أو نظراً لقربهم الشديد من جبهات القتال، مبينة أن هناك اليوم أكثر من 100,000 شخص قد تجمعوا في مناطق حدودية مع تركيا على بعد سبعة كيلومترات فقط من الاشتباكات، وقالت رئيسة بعثة المنظمة إلى سوريا موسكيلدا زانكادا: "ها نحن نرى مجدداً عشرات الآلاف من الناس وقد أُجبروا على الفرار وبالكاد يجدون ملاذاً آمناً، فهم عالقون وسط هذا النزاع الدموي الوحشي، وتعمل طواقمنا الطبية في ظل

ظروف صعبة بشكل يفوق التصور وقد قررنا نظراً لشدة الأزمة أن نركز على المداخلات الطارئة التي من شأنها إنقاذ حياة الناس، وقد عاينا الأسبوع الماضي ما يقرب من 700 مريض في غرفة الطوارئ بينهم 24 جريح حرب"، وجددت منظمة أطباء بلا حدود دعوتها للأطراف المتحاربة إلى احترام المرافق المدنية والصحية، وقد أشارت موسكيلدا زانكادا إلى أنه "ونظراً للطريقة التي تدار بها هذه الحرب منذ البداية، وهذا يشمل الاستهداف المتعمد للمدنيين، فإننا قلقون جداً إزاء حماية السكان إذا ما استمرت جبهات القتال بالاقتراب".

المواقف والتحركات الدولية:

وزير الخارجية التركي: إن لم يلتزم الاتحاد الأوروبي بتعهداته سنلغي اتفاقية إعادة قبول المهاجرين:

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده ستلغي اتفاقية إعادة قبول المهاجرين، إن لم يلتزم الاتحاد الأوروبي بتعهداته مقابل تنفيذ الاتفاقية، جاء ذلك، في كلمة ألقاها جاويش أوغلو، بالبرلمان التركي، مساء الاثنين، وأعرب فيها عن أمله في وضع حد للمآسي الإنسانية في بحر إيجة، موضحاً أن أحد مبادئهم في السياسة الخارجية، هو تقديم المساعدات الإنسانية، ودعا جاويش أوغلو الاتحاد الأوروبي إلى الالتزام، بوعوده، وفتح فصول جديدة في مسيرة انضمام تركيا للاتحاد، ورفع تأشيرات الدخول عن المواطنين الأتراك، وحول مكافحة تنظيم الدولة، لفت إلى أن بلاده كانت في طليعة الدول، المساهمة بمكافحة التنظيم، حيث أنها حظرت دخول 41 ألف شخص إليها، ورحلت 3 آلاف و300 آخرين، بينهم أحد منفذي هجمات بروكسل، وأضاف جاويش أوغلو، أنه جرى ترحيل ألفي شخص من أصل 9 آلاف، من مطارات البلاد، قبل دخولهم تركيا من خلال "مراكز تحليل المخاطر"، المختصة بترحيل أشخاص يشتبه بصلتهم بالتنظيمات الإرهابية، إضافة إلى توقيف ألفين و800 شخص، ألف و200 منهم أجنب، للاشتباه بصلتهم بالتنظيم، وحبس أكثر من ألف شخص من بينهم.

كندا تقرر إغلاق قنصلية نظام الأسد في مونتريال بسبب تصرفات القنصل الغير مسؤولة:

أغلقت كندا القنصلية السورية في مونتريال، وعزلت القنصل الفخري، "نيللي كنعو"، من منصبها، وفق ما نشر راديو كندا، ونشرتها شبكة "CBCNews" الكندية، رسالة مفادها أن الإغلاق يأتي باعتبار أن "كنعو" غير قادرة على تنفيذ واجباتها كقنصل فخري"، لتورطها في قضايا بيع أدوية غير مرخصة منذ نهاية عام 2015، وذكرت وسائل إعلام كندية أيلول الماضي، أن "كنعو" اتهمت بجرم تجارة العقاقير المخدرة بالشراكة مع أختها، في الفترة الواقعة بين عامي 2008 و2011، وأكدت "تورطها بتهريب وإعادة تصدير العقاقير الطبية بشكل غير مشروع ومعارض لكل الأنظمة الدبلوماسية والتجارية"، ووصلت قيمة الصفقات التي أدارتها "نيللي كنعو" إلى نحو مليون ونصف دولار أمريكي، وأحيلت مع أختها لمجلس تأديبي لنقابة الصيادلة الذي قرر حينها سحب شهادة الصيادلة منها، في حين ادعت "كنعو" أنها أرسلت الأدوية إلى سوريا، وجاء رفض الادعاء كونها تورطت في الفترة التي سبقت بداية الثورة السورية.

تركيا: القضاء على 18 إرهابياً من PKK أثناء محاولتهم الدخول إلى سوريا:

قتلت قوات الأمن التركية 18 إرهابياً بينهم قياديان اثنان من منظمة "بي كا كا" في ريف قضاء "نصيبين" بولاية ماردين جنوبي شرق البلاد، وذلك أثناء محاولتهم الفرار إلى سوريا، وأفادت مصادر أمنية للأناضول، أن قوات من الأمن رصدت الإرهابيين الـ 18، أثناء محاولتهم الهرب إلى مدينة القامشلي السورية، من نصيبين، بعد تلقيهم تعليمات من "جميل بايق"، القيادي في "بي كا كا" عبر أجهزة اللاسلكي للانسحاب من مراكز الولايات والأقضية نحو الأرياف، وتركها لعناصر تنظيم "بي كا كا" (فصيل تابع لـ "بي كا كا")، وأضافت المصادر أن قوات الأمن تمكنت من القضاء على الإرهابيين بعد اندلاع اشتباك إثر رفض الإرهابيين الاستسلام، وفتحهم النيران باتجاه قوات الأمن، مشيرةً إلى ضبط 15 بندقية "كلاشينكوف"، وبندقيتي

"أم- 16"، إضافة إلى 3 قاذفات صاروخية "أر بي جي"، ومسدسين، ومناظير رؤية ليلية، وكمية كبيرة من الذخائر.

آراء المفكرين والصحف:

خمسة أخطار من سوريا مُحدقة بتركيا فما هي فاعلة:

د. أحمد موفق زيدان

أسوأ شيء في الحياة الشخصية كما هو في حياة إدارة الدول، التهاون في التعاطي مع واقع الأبواب المتكسرة التي قد تهدد بيتك بالخراب والدمار، تماما كما تهدد دولتك، ومثلها تماما تكنيس الغبار والأوساخ ورميها تحت السجادة ظناً منك أنك تنظف فناء بيتك بينما أنت ترحلها إلى مكان ستكتشف يوماً أنك كنت تخدع نفسك، للأسف هذا ما حصل مع تركيا حين كانت ترفض التدخل في الثورة السورية أيامها الأولى، فضيَّعت على نفسها فرصاً ذهبية لا تُقدر بثمن، ولو تحركت منذ اليوم الأول للثورة ففرضت المنطقة الآمنة في الشمال على غرار ما حصل في المنطقة الآمنة الكردية في العراق أيام صدام حسين فأمنت حدودها وأوجدت شريطاً حدودياً سورياً على كامل حدودها، لما عشعشت قوى الشر المحلية والدولية على حدودها وفرخت الآن، بل ولربما تمكنت مع الثوار السوريين من إسقاط حكم الطاغية بأرخص الأثمان والأكلاف السياسية والمالية وقبل هذا البشرية.

رفضت تركيا في الأشهر الأولى للثورة أن تتعامل مع نظام محلي سوري يسعى إلى تفجير المنطقة برمتها، فكان عليها بعد ذلك أن تتعامل مع قوة إقليمية ممثلة بالاحتلال الإيراني وميليشياته الطائفية من لبنانية وعراقية وأفغانية وباكستانية، وحين أبت أن تتعامل مع القضية على أنها إقليمية، كان التدخل الروسي الذي فرض واقعاً دولياً خطيراً لاسيما مع اللامبالاة الغربية والأميركية إزاء تركيا، وذهب الرئيس الأميركي باراك أوباما في سابقة دبلوماسية وسياسية غير مسبوقة أن يصف أردوغان بالفاشي والديكتاتوري، وكلاهما لا يزالان على رأس السلطة، وهو ما عنى أن تركيا عليها أن تتعامل اليوم مع أخطار حقيقية وجوهرية على حدودها مع الشام..

الخطر الأول هو بقاء العصابة الطائفية ممثلة بأسد والذي لم يعد أن يكون سوى أداة لمحتلين إقليميين ودوليين في الشام، والخطر الثاني غلاة الأكراد الذين يسعون إلى نشر الفوضى في تركيا، بالتهديد بإقامة دولة كردية، وهو ما يُطرب الآذان الأميركية والروسية بالتأكيد، وهناك الخطر الثالث وهو إيران التي باتت على الحدود التركية مع سوريا ولا يفصلُ وجودها سوى كيلومترات فقط عن أراضيها، والشيء نفسه ينطبق على الوجود الروسي الخطير ويقواعد عسكرية ملاصقة للحدود التركية، في ظل صمت حلف الناتو على تهديد الوجود الروسي لحدوده التركية إن كان لا يزال يؤمن أنها لا تزال حدوده، وهناك الخطر الداعشي الذي ترك كل الأراضي السورية ليفرض وجوده على الحدود التركية، ناشراً الرعب والخوف وسط السكان، وأكبر دليل عليه هو فرار عشرات الآلاف من المدنيين من المناطق التي تخضع لسيطرتهم.

ثمة أوراق ضاغطة كبيرة بأيدي تركيا وغيرها، ولا بد من استثمارها قبل فوات الأوان، فخذلان الشام وما يجري فيها من مجازر وحملات إبادة ينبغي أن يدفع الجميع لإعادة الحسابات، فثوار الشام هم اليوم خط الدفاع الأول عن العالم العربي والإسلامي.. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الاثنين (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

جهاد العضيبي - حمص - الوعر

أحمد مصطفى جمعة - حمص - الرستن

فريحة رجب - حمص - الحولة: تلدو
صفا عمار السيد - حمص - الحولة: تلدو
نوري أمين عبارة - حمص - الحولة: تلدو
عروة عبد الكريم المصطفى - حمص - الحولة: تلدو
زوجة خالد سليمان النادر - دير الزور - الميادين
ابن خالد سليمان النادر 1 - دير الزور - الميادين
ابن خالد سليمان النادر 2 - دير الزور - الميادين
عواد الدحل - دير الزور - بلدة خشام
أم أيمن العزاوي - الرقة - الرقة المدينة
أخت أيمن العزاوي - الرقة - الرقة المدينة
ضاحي أبو اصبع - درعا - درعا البلد
كامل شروخ - حلب
محمد خيرو - حلب - اعزاز
معتصم خيرو - حلب - مدينة اعزاز
تسنيم خيرو - حلب - مدينة اعزاز

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت

- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- الشرق الأوسط
- الرياض السعودية
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: